[162] وتقول عند كل إمام زرته إنشاء ا. السلام عليك يا ولي ا، السلام عليك يا حجة ا، السلام عليك يا نور ا في ظلمات الارض، السلام عليك يا إمام المؤمنين، ووارث علم النبيين، وسلالة الوصيين، والشهيد يوم الدين، أشهد أنك وآباءك الذين كانوا من قبلك، و أبناءك الذين من بعدك، موالي وأوليائي وأئمتي. وأشهد أنكم أصفياء ا وخزنته، وحجته البالغة، انتجبكم بعلمه أنصارا لدينه، وقواما بأمره، وخزانا لعلمه، وحفظة لسره، وتراجمة لوحيه، و معدنا لكلماته، وأركانا لتوحيده، وشهودا على عباده، استودعكم خلقه، وأورثكم كتابه، وخصكم بكرائم التنزيل، وأعطاكم التأويل، وجعلكم تابوت حكمته ومنارا في بلاده، وضرب لكم مثلا من نوره، وأجرى فيكم من علمه، وعصمكم من الزلل، وطهركم من الدنس، وأذهب عنكم الرجس، فبكم تمت النعمة واجتمعت الفرقة، وائتلفت الكلمة ولزمت الطاعة المفترضة، والمودة الواجبة وأنتم أولياؤه النجباء، وعباده المكرمون. أتيتك يا ابن رسول ا عارفا بحقك، مستبصرا بشأنك، معاديا لاعدائك، مواليا لاوليائك، بأبي أنت وامي صلى ا عليك وسلم تسليما، أتيتك وافدا زائرا عائذا، مستجيرا مما جنيت على نفسي، واحتطبت على ظهري، فكن لي شفيعا فان لك عند ا مقاما معلوما، وأنت عند ا وجيه. آمنت با وبما انزل عليكم وأتولى آخركم بما توليت به أولكم، وأبرء من كل وليجة دونكم، وكفرت بالجبت والطاغوت، واللات والعزى (1). الزيارة الخامسة. رواها السيد ومؤلف المزار الكبير رحمهما ا قالا: هي مروية عن الائمة عليهم السلام إذا أردت ذلك فليكن من قولك عند العقد على العزم والنية: اللهم صل عزمي بالتحقيق، ونيتي بالتوفيق، ورجائي بالتصديق، وتول أمري، و

_____

(1) كامل الزيارات ص 316

_____